# إشادة واسعة بالدبلوماسية الإماراتية

## في نزع فتيل خطة «الضم» وتعزيز استقرار المنطقة

## معاهدة السلام ترسم مستقبلاً أكثر أمناً وازدهاراً

**دبي-البيان**

لقيت معاهدة السلام بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأمريكية التي تم الإعلان عنها أمس الأول، ترحيباً واسعاً لنجاحها في وقف إسرائيل عن ضم أراضٍ فلسطينية، ودفعها فرص السلام والاستقرار في المنطقة.

وأشادت فعاليات مجتمعية بالجهود الدبلوماسية المخلصة التي بذلتها الإمارات، مؤكدين أن هذه الخطوة التاريخية ستسهم في تعزيز الاستقرار والسلم في المنطقة، كما ثمّنوا المسعى الإيجابي والخطوة السديدة الموفقة التي اتخذتها قيادتنا في دولة الإمارات وأدت إلى وقف تمدد السيادة الإسرائيلية على مناطق من الأراضي الفلسطينية.

### ركيزة

وتوجهوا بالشكر للقيادة الرشيدة وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على المساعي الحثيثة في هذا الشأن، وتسخير كل الإمكانات من أجل الوصول إلى السلام المنشود.

وخلصوا إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل دائماً ركيزة أساسية للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وداعماً رئيسياً للأشقاء الفلسطينيين، ولا يمكن لأحد مهما كان أن يزايد على موقفها التاريخي والثابت لدعم القضية الفلسطينية، ومن لا يدرك الأهمية

الكبيرة لتحركها الأخير الذي أسفر عن وقف خطة الضم الإسرائيلية بشكل فوري، لا يريد أن يرى الحقيقة، أو أنه صاحب موقف مُغْرِض، والمؤكد أن دولة الإمارات لا تلتفت إلى صغائر الأمور، وستظل كعهدها دائماً ركيزة أساسية للاستقرار ونشر قيم السلام في منطقة الشرق الأوسط، والسند والداعم الأكبر للقضية الفلسطينية، التي كانت ولا تزال قضية العرب المركزية.

إنجاز وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قد اتفقوا في اتصال هاتفي أمس الأول على مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة.

ومن شأن هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي أن يعزز من السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهو شهادة على الدبلوماسية الجريئة والرؤية التي تحلى بها القادة الثلاثة، وعلى شجاعة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل لرسم مسار جديد يفتح المجال أمام إمكانيات كبيرة في المنطقة.

### اتفاقيات

وسوف تجتمع وفود من دولة الإمارات وإسرائيل خلال الأسابيع المقبلة لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية والثقافة والبيئة وإنشاء سفارات متبادلة وغيرها من المجالات ذات الفائدة المشتركة.

### مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي:

## المعاهدات الدولية من الصلاحيات الحصرية والسيادية لولي الأمر شرعاً ونظاماً

**أبوظبي-وام**

أشاد «مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي» بالمسعى الإيجابي والخطوة السديدة الموفقة التي اتخذتها قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وأدت إلى وقف تمدد السيادة الإسرائيلية على مناطق من الأراضي الفلسطينية.

وثمن المجلس في بيان له أمس حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسعيه من أجل السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط. واعتبر هذه المبادرة سبيلاً للسلام في المنطقة، مؤكداً تأييد المجلس لكل ما تقوم به الدولة لمصلحة البلاد والعباد باعتبار أن المصلحة هي المعيار الشرعي لتصرفات ولي الأمر والذي هو وحده المقدر للمصلحة والمحقق للمناط فيما يتعلق بالحرب والسلام والعلاقات بين الأمم، ولذا فإن المجلس يبارك ما تقوم به القيادة الرشيدة لخير الوطن والأمة. وبمناسبة هذا البيان قال الشيخ عبدالله بن بيه، رئيس المجلس: «إن هذه

عبدالله بن بيه مترئساً اجتماعاً لمجلس الإمارات للإفتاء الشرعي | وام

المبادرة هي من الصلاحيات الحصرية والسيادية لولي الأمر شرعاً ونظاماً، وبين أن في الشريعة نماذج كثيرة وأصولاً شرعية ناظمة لمثل هذه القضايا صلحاً وسلاماً وفقاً لما تقتضيه الظروف والمصلحة العامة». وأشاد بمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والتي تضاف إلى السجل الحافل للدولة في دعم القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وجهودها المستمرة في دعم المصالحات ونشر السلام في مختلف بقاع العالم، داعياً الله تعالى السداد والتوفيق لكل خير وأن يدفع عن بلدنا وبلاد المسلمين والعالم شر الحروب والأوبئة وكل ما من شأنه أن يؤذي البشرية ويؤدي إلى النزاعات والخصومات العبثية.

### محمد بن خليفة: الإمارات دولة الدبلوماسية والسلام العادل

**أشاد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، بالإنجاز الدبلوماسي التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة المتمثل بمعاهدة السلام مع إسرائيل، والتي تعكس حرصها على حل القضية الفلسطينية بشكل عادل ووقف ضم أراضٍ جديدة.**

محمد بن خليفة

**وقال سموه في تصريح له: إن دولة الإمارات هي دولة الدبلوماسية دولة التسامح والدولة الداعية إلى السلام العادل والشامل.. وأكد أن خطة مباشرة العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وإسرائيل من شأنها تقريب وجهات النظر وإيجاد الحلول للوصول إلى السلام الفعلي والحقيقي في منطقة الشرق الأوسط والعالم.**

**وتوجّه سموه بالشكر للقيادة الرشيدة وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على مساعيه الحثيثة في هذا الشأن، وتسخير كل الإمكانات من أجل الوصول إلى السلام المنشود. (أبوظبي - وام)**

## مغردون: محمد بن زايد قائد استثنائي وصاحب رؤية متفردة

**أبوظبي-أحمدسعيد**

وصف مغردون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بـ«رجل السلم والسلام والمحبة»، مؤكدين أن سموه «فخر العرب» و«أسد الإمارات».

وشهد وسم #محمد بن زايد عزنا وفخرنا تفاعلاً كبيراً، حيث أوضح المغردون أن المواقف والقرارات والأفعال قبل الأقوال، تثبت أن القمم لا يصل إليها إلا الرجال العظام والتاريخ لا يعرف غيرهم، مؤكدين أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل تعد حدثاً تاريخياً لبداية إحلال السلام في المنطقة وأولى ثمراته إيقاف ضم إسرائيل لأراضٍ فلسطينية في الضفة الغربية، مبينين أن الإمارات دولة سلام وتسعى لنشره في المنطقة والعالم.

### دور محوري

ووجه المغردون كلماتهم عبر تويتر إلى سموه قائلين: «أنت الأمن والأمان وأنت الذي حققت الأمنيات، دمت يا الطود الأشم عز وفخر لوطنك ولشعبك ولأمتك ولدينك وللبشرية».

ونشر المغردون أبياتاً شعرية في مدح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان منها: «من هيبته يكسر عزم

### تعايش مشترك

**أكد مغردون أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان راعي السلام وأينما وضع يمناه حل السلام، مبينين أن سموه يؤكد من جديد أن الإمارات ستبقى دوماً وأبداً الدولة التي تحظى بثقة الجميع والقادرة على نشر قيم التسامح والتعايش المشترك بما يخدم الإنسانية وحقها في الحياة الآمنة والمستقرة.**

كل نمرود.. يندّر حصاده لا حصد كل حصّاد»، موضحين أن معاهدة السلام تعد قراراً سيادياً اتخذه قائد استثنائي عرفه أبناؤه وشعبه والعالم أجمع بالحكمة والنظرة الثاقبة لا لمستقبل شعبه فقط وإنما لمستقبل الشعوب كافة، مؤكدين دور الإمارات المحوري والدائم في نشر قيم التسامح والتعايش السلمي المشترك بما يخدم الإنسانية.

وعبر المغردون عبر «تويتر» عن شكرهم وامتنانهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لقيادته الجريئة لتقريب المنطقة نحو السلام من أجل مستقبل أكثر ازدهاراً، مؤكدين أن سموه قائد شجاع وأثبت أن سموه رجل السلام قولاً وفعلاً لا يغفل ولا ينام عن تعزيز السلم بالمنطقة والعالم.

## تفاعل كبير مع وسم #الإمارات رسالة سلام

**أبوظبي-أحمدسعيد**

تواصلت إشادات المغردين بالإنجاز الدبلوماسي التاريخي للإمارات، الذي يعزز مكانتها كدولة رائدة للتعايش والسلام والتسامح في المنطقة والعالم، وأكدوا أن دولة الإمارات وضعت مصلحة محيطها العربي والإسلامي نصب أعينها دائماً، وقطعت الطريق أمام من يرتزق من القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن الأمجاد يصنعها العظماء، وأن الإمارات أضحت قوة محركة لتحقيق السلام في المنطقة والعالم. وشهد وسم #الإمارات رسالة سلام، تفاعلاً كبيراً من المغردين الذين أكدوا أهمية معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل برعاية أمريكا، في إحياء مسار السلام في الشرق الأوسط، مؤكدين أنه «إنجاز تاريخي»، يعيد إحياء حل الدولتين، مشيدين بشجاعة القائمين عليه. وأوضح المغردون أن الإمارات وضعت قضية فلسطين على رأس أولوياتها واعتبرتها القضية المركزية للأمة العربية سيراً على النهج الذي أسسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأكدوا أن دولة الإمارات بهذه الخطوة حققت انتصاراً عظيماً للقضية الفلسطينية، حيث إنها تعد خطوة تاريخية نحو شرق أوسط أكثر سلماً وازدهاراً.

وقال مغردون، إن «الشرق الأوسط يعاني منذ عقود من الصراعات المدمرة التي سببت خسائر فادحة لدول المنطقة وعطلت مسيرة التنمية في العديد من هذه الدول، وها هي الإمارات اليوم بدبلوماسيتها القوية والحكيمة تؤكد الحاجة لتسوية هذه الصراعات»، مشيرين إلى أن هذه الخطوة تحقق أحلام العرب في إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وذكروا أن دولة الإمارات كانت من أوائل الدول التي أعربت عن رفضها لقرار ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية، حيث سعت دائماً للتواصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبالفعل اتخذ خطوات إيجابية نحو وقفها بنجاح.

ووصف مغردون معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل برسالة السلام العالمية، مشيرين إلى أن دولة الإمارات أضحت قوة محركة وفاعلة بالمنطقة والعالم، وتوقعوا أن تنضم دول عربية ومسلمة أخرى إلى الإمارات في هذا المسار.

### شفافية

**أوضح مغردون أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل والاتفاق على إيقاف ضم الأراضي الفلسطينية، خطوة مرحّب بها على طريق شرق أوسط أكثر سلاماً، مؤكدين أن الإمارات قدمت موقفها لرعاية جولة جديدة من مفاوضات السلام بوضوح وشفافية وبخطوة عملاقة تمنع ضم أراضٍ لإسرائيل، وبما يخدم المصالح القومية والقضية الفلسطينية، وليست مثل الدول التي قررت اللعب والعبث تحت الطاولة والتآمر لتحقيق مصالح خاصة وضيقة تؤدي للخراب والدمار.**

# أعضاء في «الوطني»: القضية الفلسطينية كانت ولا تزال أولوية الإمارات وقيادتها

**أبوظبي-موفق محمد**

أكد أعضاء بالمجلس الوطني الاتحادي أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل التي وصفت بالتاريخية، ما كانت لتتحقق لولا رجل السلام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإيمانه القاطع بأهمية التحرك العقلاني والقوي، حيث القضية الفلسطينية كانت ولا تزال على رأس أولويات دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة.

وأضافوا: تبرز الاتفاقية دور الإمارات في مواقفها التي تمليها من خلال تعاملاتها الدولية، حيث استطاعت أن تضع شروطاً مهمة خلال تلك الاتفاقيات وأهمها فتح المجال للمسلمين للصلاة وزيارة المسجد الأقصى، والتي تعتبر وقفة استثنائية من دولة الإنسانية والسلام.

وقالت الدكتورة موزة العامري: إن إحلال السلام في المنطقة والعالم يأتي على رأس أولويات السياسة الخارجية لدولة الإمارات، فموقفها لم يكن موقفاً مبنياً على شعارات أو أقوال رنانة، بل هو مرتكز على العمل الإنساني الدؤوب الذي أنقذ المنطقة من تبعات الحروب وويلاتها، موضحة في الوقت نفسه أن القضية الفلسطينية كان لها الجزء الأكبر من أولويات الدولة الخارجية التي أعطتها اهتماماً بالغاً، تمثل في المشاركة في كافة الاجتماعات والأنشطة السياسية والدبلوماسية وغيرها لدعم الفلسطينيين في كل المناسبات المحلية أو الإقليمية أو الدولية.

ضرار الفلاسي

أسامة الشعفار

موزة العامري

**قال ضرار بالهول الفلاسي: تبرز معاهدة السلام دور الإمارات في مواقفها التي تمليها من خلال تعاملاتها الدولية، حيث استطاعت أن تضع شروطاً مهمة خلال تلك الاتفاقيات وأهمها فتح المجال للمسلمين للصلاة وزيارة المسجد الأقصى والتي تعتبر وقفة استثنائية من دولة الإنسانية.**

وأوضحت أن معاهدة السلام التي أعلنتها الإمارات وإسرائيل برعاية أمريكا، تأتي لترسخ أن الدبلوماسية تستطيع تحقيق ما عجزت عنه الحروب والنزاعات طول السبعين عاماً الماضية، فجمهورية مصر العربية على سبيل المثال تمكنت من خلال الدبلوماسية وتوقيعها على اتفاقية «كامب ديفيد» في تحقيق السلام وإعادة أراضيها، وتجنيب المنطقة لصراعات وحروب في غنى عنها.

وأضافت: أثبت التاريخ أن الحلول السلمية المرتكزة على الدبلوماسية والحوار، في التعامل مع هذه القضية، حققت مكتسبات كبيرة، وهو ما تجلى اليوم في وقف إجراءات ضم إسرائيل لأراضٍ فلسطينية، مشيرة إلى أن الاتفاق أنقذ المنطقة من توتر كبير على كافة المستويات والأصعدة، كان من الممكن أن يتطور إلى صدام مباشر وبالتالي جر المنطقة إلى حروب وويلاتها وما تحدثه من دمار وخراب.

## مواقف

وقال ضرار بالهول الفلاسي:إن ما نراه اليوم من مواقف وتحديات كبيرة جعلت من دولة الإمارات سباقة في العمل السياسي الاستثنائي لتضع نصب أعينها خطة سلام ترتكز على قرار مهم لم يستطع أحد القيام به كونه يحتاج إلى قوة سياسية وثقل عالمي كبير.

وتابع: إن إحلال السلام منذ نشأة دولة الإمارات لا يزال أولوية في عملها السياسي، لذا نراها اليوم توجه أهدافها وعلاقاتها في سبيل وقف ضم الأراضي الفلسطينية والتي كادت تنفجر في أية لحظة ملوحة بعالم جديد تسوده الطمأنينة والسلام والمحافظة على حل الدولتين.

## حلول سلمية

وأكد أسامة الشعفار، أن الوصول إلى حلول سلمية تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه كاملة يتطلب شجاعة وحكمة، مشدداً على أن الاتفاقية التي وافقت عليها دولة الإمارات جاءت ترجمة لمواقفها، ومنعاً لضم مناطق وأراضٍ فلسطينية، بما ينسجم مع توجهات القيادة الرشيدة في الإمارات، التي تسعى إلى السلام العادل، تماشياً مع مكانة الدولة وشعاراتها وهويتها القائمة على قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر، وترسيخ هذه القيم وممارستها في مختلف مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية وغيرها. وأضاف، أن دولة الإمارات استطاعت تعزيز قيم التسامح بين أكثر من 200 جنسية وثقافة مختلفة، مما جعلها رائدة في مجال التسامح ومنصة لقيم التعايش السلمي ودعم ومؤازرة المحتاجين.

# أكاديميون: شجاعة دبلوماسية لتعزيز السلام

**متابعة: مرفت عبدالحميد، عصام الدين عوض**

أكد أكاديميون أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل تعتبر إنجازاً دبلوماسياً تاريخياً لدولة الإمارات، والتي تعكس حرصها على حل القضية الفلسطينية بشكل عادل ووقف ضم أراضٍ جديدة، مشيرين إلى أن دولة الإمارات ستظل دائماً ركيزة أساسية للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وداعماً رئيسياً للأشقاء الفلسطينيين، ولا يمكن لأحد مهما كان أن يزايد على موقفها التاريخي والثابت لدعم القضية الفلسطينية.

وأعرب علي جابر عميد كلية محمد بن راشد للإعلام، عن ثقته في كل ما تقوم به دولة الإمارات من خطوات، مشيراً إلى أنها تصب جميعها في صالح الإنسانية جمعاء في كافة أرجاء المعمورة. وقال علي جابر عبر تغريدة بثها على حسابه على «تويتر»: «أنا أعيش في الإمارات بين أهلها وتحت قوانين حكامها وأتمتع بأمنها وأمانها وربّيت أبنائي بسلام في ربوعها وتحت سمائها، ونوعية الحياة التي قدمتها لي هذه البلاد يحسدني عليها أهل بلادي ولذلك فإن ثقتي مطلقة بكل خطوة تخطوها قيادتها الرشيدة التي تتفانى في توفير الأمن والازدهار والتقدم لمواطنيها وللمقيمين على أرضها الطيبة».

المعاهدة توقف مخطط الضم الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية | أرشيفية

علي جابر

نصر الدين عبدالقادر

حسن مصطفى

وذكر أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل تهدف إلى تحقيق استقرار وازدهار المنطقة ككل. وأضاف: إن الإمارات عوّدتنا على إطلاق المبادرات الخلّاقة والهادفة، مؤكداً أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل خطوة على طريق إنهاء الصراع في الشرق الأوسط.

وثمّن جابر حرص دولة الإمارات على مصالح القضية الفلسطينية، كما أنها مساند دائم لحقوق الشعب الفلسطيني.

## قدوة

وقال الدكتور حسن مصطفى عميد كلية الاتصال الجماهيري في جامعة الفلاح، إن سياسة الإمارات الخارجية واضحة وشفافة وقائمة على القيم التي تمثل السلام والتعايش والتسامح بين الجميع ومع الكل وعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول، مشيراً إلى أن الإمارات لها مصداقية بين دول العالم وهي قدوة للجميع.

وأشار إلى أن هذه الدبلوماسية الإماراتية من شأنها أن تعزز من السلام في منطقة الشرق الأوسط، كما أن الرؤية التي تتحلى بها القيادة الرشيدة، تدل على شجاعة الإمارات في رسم مسار جديد يفتح المجال أمام إمكانات كبيرة في المنطقة، التي تواجه العديد من التحديات في الوقت الراهن، ولا شك أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل سيكون لها تأثيرات إيجابية على الاقتصاد والصحة والتعليم في المنطقة ككل.

## تسامح وتعايش

وأكد الدكتور نصر الدين عبدالقادر أستاذ الإعلام بجامعة عجمان، أن الدبلوماسية الإماراتية وتحديداً الدبلوماسية الرقمية لعبت دوراً كبيراً في أن تعكس الصورة المشرقة لدولة الإمارات عالمياً على أنها دولة انفتاح وتسامح وتعايش، كما أن أي مسؤول إماراتي رفيع لديه حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أسهم في أن يجعل المسؤولين الإماراتيين على صلة وتواصل مع العالم الآخر يعكسون كل ما هو جميل عن الوطن.

ولفت إلى أن دولة الإمارات تثبت مجدَّداً نهجها الثابت القائم على تغليب قيم الحوار ونبذ كل صور العنف والصراع؛ وهي من خلال هذا التحرك الأخير تؤكد سعيها المتواصل، واستراتيجيتها العقلانية؛ لإيجاد حل للقضية الفلسطينية.

**› معاهدة السلام خطوة على طريق إنهاء الصراع في الشرق الأوسط**

## المجلس العالمي للتسامح والسلام يشيد بالإنجاز الدبلوماسي التاريخي

**أشاد المجلس العالمي للتسامح والسلام بالإنجاز الدبلوماسي التاريخي بين الإمارات وإسرائيل بوساطة أمريكية، والذي من شأنه أن يعزز من السلام في منطقة الشرق الأوسط، والعالم ككل.**

**وأكد أحمد بن محمد الجروان رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام في بيان له أن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل شهادة على الدبلوماسية الجريئة والرؤية السديدة التي تتحلى بها قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق هذا الانفراج الدبلوماسي الذي ستتوقف إسرائيل بموجبه عن خطة ضم أراضٍ فلسطينية وفقاً لخطة ترامب للسلام.**

أحمد الجروان

**وهنأ الجروان باسم المجلس العالمي للتسامح والسلام وكافة أعضائه وشركائه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مثل على هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي الذي من شأنه رسم مستقبل أكثر أمناً وسلاماً، لما فيه خير شعوب العالم كافة وتحقيق التنمية والرخاء والحياة الكريمة لكافة شعوب العالم.**

**من جانبه أعرب والبرتو أليندي رئيس البرلمان الدولي للتسامح والسلام، أحد أجهزة المجلس العالمي للتسامح والسلام باسم كافة أعضاء البرلمان الدولي للتسامح والسلام عن تهانيهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيدين بالإنجاز التاريخي الذي يعزز السلام والتسامح في المنطقة والعالم. (أبوظبي - وام)**

مقال

# خطوة تاريخية ذكية من دولة المبادرات

بقلم: د. عبدالله المدني*

في ظل الظروف العالمية غير المسبوقة راهناً، توارت القضية الفلسطينية إلى الخلف لصالح قضايا سياسية واقتصادية واستراتيجية وصحية تشغل بال البشرية والمجتمع الدولي.

وقد استغلت تل أبيب هذه الظروف لتمضي قدماً في مخططاتها لتهويد الأراضي الفلسطينية وزرع المزيد من المستوطنات فيها، وهو الأمر الذي إذا ما ترك دون تدخل لضاعت البقية الباقية من فلسطين إلى الأبد، ولما عاد لقضيتها العادلة ذكر.

ومن هنا كان تحرك دولة الإمارات العربية المتحدة الدبلوماسي ضرورياً للحفاظ على ما يمكن المحافظة عليه، ووسيلة للإبقاء على زخم المبادرة العربية للسلام الخاصة بإنهاء الصراع العربي ـ الإسرائيلي، وتمكين مشروع حل الدولتين المؤيد من قبل المجتمع الدولي.

أما لماذا الإمارات تحديداً، لأنها قوة اقتصادية وعسكرية بارزة في المنطقة، ودولة ذات مصداقية تتمتع بثقة عالية على الساحة الدولية، وطرف يلتزم بما يوقع عليه، ودولة تسعى إلى نشر الخير والأمن والاستقرار في العالم، ناهيك عن أن الإمارات كانت .

وما زالت ـ طوال تاريخها منذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مقدمة داعمي القضية الفلسطينية وطموحات الشعب الفلسطيني فعلاً لا قولاً.

وتشهد على ذلك مواقفها الشجاعة في جميع المحافل الإقليمية والدولية ودعمها المادي اللامحدود لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني عموماً.

وبطبيعة الحال، فإن المعاهدة التاريخية التي وقعتها الإمارات وإسرائيل برعاية أمريكية في الثالث عشر من أغسطس 2020، لوقف ضم الأراضي الفلسطينية، لم يعجب الأطراف التي اعتادت الاسترزاق من وراء القضية الفلسطينية، وتمثيل أدوار البطولة دون أن تقدم فعلياً أي شيء سوى خطابات وشعارات أكل الدهر عليها وشرب ونام أو تسترجع شبراً من الأراضي السليبة، حيث ارتفعت عقيرة رموز الخيبة والفشل في إيران وتركيا وأتباعهما في المنطقة منددة بمعاهدة السلام ومسددة سهامها إلى دولة الإمارات التي قدمت على مدى العقود الماضية مختلف أشكال الدعم للقضية الفلسطينية، ولا يشك أحد في حرصها على حقوق الفلسطينيين.

نعم، أقدمت الإمارات على خطوة جريئة وشجاعة في زمن غاب فيه الشجعان، وكان عملها هذا في وضح النهار ولصالح وقف ضم الأراضي الفلسطينية وإنقاذ عملية السلام وفق حل الدولتين، وإخراج القضية الفلسطينية من الجمود والعقم، لا كما فعل الناعقون من أولئك الذين لهم تاريخ طويل في الاتصال بتل أبيب تحت جنح الظلام، خوفاً وخشية من افتضاح أمرهم.

ويكفي دليلاً الإشارة إلى فضيحة «كونترا غيت» بين إسرائيل والنظام الإيراني في الثمانينات، واحتضان طهران لحركة حماس المدعومة إسرائيلياً من أجل شق الصف الفلسطيني، والاتفاقيات السرية العسكرية والأمنية بين تل أبيب ونظام أردوغان ذي التوجهات الإخوانية الحاكم في أنقرة.

نعم، إنهم لا يستحون ولا يخجلون، لأن التعامل مع القضية الفلسطينية بالمنطق والعقل والمبادرات النوعية الجريئة، كما فعلت الإمارات، سوف يثمر عن كسر ما يحيط بالقضية من جمود وسيؤدي إلى فتح آفاق لحلها حلاً مشرفاً، وهذا تحديداً ما لا يريدونه لأنه سيقزمهم ويقضي على بطولاتهم الكرتونية ويفقدهم مصدراً من مصادر التلاعب بعقول السذج والدهماء.

*** أستاذ العلاقات الدولية من البحرين**

# قرقاش: قرار شجاع من قائد استثنائي

## مبادرة محمد بن زايد الجريئة أتاحت المزيد من الوقت لفرص السلام

### ردود الفعل الإيجابية من العواصم الرئيسية على الإعلان الثلاثي مشجعة

**دبي - البيان**

أكد معالي د. أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن ردود الفعل الإيجابية من العواصم الرئيسية على الإعلان الثلاثي مشجعة، لاسيما أنه عالج في تقدير هذه العواصم خطر ضم الأراضي الفلسطينية على فرص حل الدولتين.

وأضاف معاليه في تغريدات عبر حسابه على موقع «تويتر» أن القرار الشجاع الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، «يعبر عن واقعية نحن في أمسّ الحاجة لها. القرار الناجح فيه أخذ وعطاء وهذا ما تحقق». وأضاف معاليه: بينما يبقى قرار السلام فلسطيني إسرائيلي بامتياز، أتاحت مبادرة الشيخ محمد بن زايد الجريئة، عبر إبعاد شبح ضم الأراضي الفلسطينية، المزيد من الوقت لفرص السلام عبر حل الدولتين، وتطوير العلاقات الطبيعية مقابل ذلك، منحى واقعي تطرحه الإمارات بكل شفافية بعيداً عن المزايدات».

وأردف معاليه في تغريدة أخرى: «قرار الإمارات كان محل تداول منظم ونشط ضمن آلية صنع القرار في سياستنا الخارجية، وكعادة الشيخ محمد بن زايد اطلع على كافة الجوانب وقاد القرار ضمن رؤية استراتيجية تجمع بين الواقعية السياسية واستشراف جريء للمستقبل، قرار شجاع من قائد استثنائي».

#### رؤية استراتيجية

يأتي قرار الإمارات ضمن رؤية استراتيجية عربية شاملة، حيث تعاني منطقة الشرق الأوسط منذ عقود طويلة الكثير من الصراعات المُرة، التي سبَّبت خسائر فادحة لدول المنطقة كلها في جميع المجالات، وعطَّلت مسيرة التنمية في العديد من هذه الدول، التي هي اليوم في أمسّ الحاجة إلى تسوية هذه الصراعات، وتدشين مرحلة جديدة في المنطقة تسودها قيم التعاون المشترك.

ويعد الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مثل أكثر الصراعات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط قسوةً؛ ولذلك فقد كانت دولة الإمارات حريصةً دوماً على تسوية هذا الصراع بشكل عادل ودائم.

ودولة الإمارات العربية المتحدة تثبت مجدداً نهجها الثابت القائم على تغليب قيم الحوار ونبذ كل صور العنف والصراع؛ وهي من خلال هذا التحرك الأخير تؤكد سعيها المتواصل، واستراتيجيتها العقلانية؛ لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، بعيداً عن الشعارات الجوفاء التي لم تحرر أرضاً، ولم تُرجِع حقاً، وسبَّبت الكثير من الخسائر للشعب الفلسطيني وللأمة العربية.

# ترحيب خليجي بالإنجاز الدبلوماسي الإماراتي

## عُمان: نأمل أن تسهم المعاهدة بدعم الأمن والاستقرار والازدهار للجميع

## الشورى البحريني: اتفاق تاريخي كبير سيكون له أثر إيجابي على شعوب المنطقة

**مسقط، المنامة - وكالات**

تواصل الترحيب الخليجي بالإنجاز الدبلوماسي الإماراتي التاريخي بإيقاف خطط الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية مقابل السلام.

وأعرب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية العمانية عن تأييد السلطنة لقرار دولة الإمارات بشأن العلاقات مع إسرائيل في إطار الإعلان التاريخي المشترك بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل. كما أعرب الناطق في تغريدة له على تويتر، أمس، عن أمله في أن يسهم ذلك القرار في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط، وبما يخدم تطلعات شعوب المنطقة في استدامة دعائم الأمن والاستقرار والنهوض بأسباب التقدم والازدهار للجميع.

#### قيادة حكيمة

إلى ذلك، هنأ مجلس الشورى البحريني دولة الإمارات وقيادتها الحكيمة، مثمناً المجلس حرص دولة الإمارات على تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ودعم ومساندة الجهود الرامية لتحقيق السلام في المنطقة.

وأعرب المجلس عن الفخر والاعتزاز بما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من جهود متواصلة، وعمل دبلوماسي مستمر أسهم في التوصل إلى اتفاق تاريخي كبير سيكون له الأثر الإيجابي لترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة، مع استمرار تنفيذ البرامج والخطط التنموية التي تحقق النهضة والتقدم للدول والشعوب.

#### إنجاز دبلوماسي

في السياق، أكدت رئيسة مجلس النواب البحريني، فوزية بنت عبدالله زينل، أن هذا الإنجاز الدبلوماسي الإماراتي التاريخي يأتي دعماً للقضية الفلسطينية، ومناصرة الشعب الفلسطيني، وفتح آفاق أرحب من التعاون الدولي لفرض السلام، وتعزيز قيم التعايش ومبادئ التسامح بين الشعوب، وتأكيداً للدور الإماراتي الرائد في توثيق الأخوة الإنسانية بين الجميع.

وأعربت عن ثقتها بأن هذا الاتفاق من شأنه الدفع لاتخاذ المزيد من الخطوات الفاعلة التي تدعم فرص التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط، وتعزيز السلم والاستقرار في المنطقة، وترسيخ دعائم الأمن والتقدم والازدهار.

طفل فلسطيني على ركام منزل دمرته المواجهات في غزة | أرشيفية

مقال

# الإمارات سلام للإنسانية

د. حمدان المزروعي

الإمارات وفلسطين تاريخ عميق وممتد من الدعم السياسي، والمساعدات الإنسانية، والدفاع عن الحقوق في المحافل الدولية، وهذه العلاقات تتجاوز جذورها وعمرها أعمارنا، فقد كان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، باني دولة الإمارات، طيب الله ثراه، هو من قاد الدولة منذ نشأتها إلى رعاية اتفاقيات السلام، وتحالفات الخير والاستقرار والوئام، وكانت فلسطين حاضرة دائماً في قلبه وروحه، كما تدل على ذلك كثير من الوقائع والمشاهد، فحين تعرضت كنيسة القيامة ببيت لحم بفلسطين، مهد السيد المسيح عليه السلام للاعتداء، أصدر رحمه الله أوامره السامية وتوجيهاته العاجلة بترميمها، وإعادتها إلى أحسن مما كانت عليه، وفي نفس الوقت أمر بترميم مسجد عمر أيضاً بجانبها.

هؤلاء قيادتنا الرشيدة من بعده سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله ورعاه، نراهم يجددون فينا مواقفه الفذة، ويشقون دروباً للسلام جديدة، وكان من أهمها ما أطلقه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، من اتفاقية تاريخية، نصت بنودها على خير عظيم، ففيها تعظيم قبلة المسلمين الأولى، وخدمة قضاياهم، وتمكينهم من زيارة المسجد الأقصى وأداء عبادتهم وشعائرهم فيه، وفيها ما ينصر أهل فلسطين ويساعدهم، ويهيئ الأجواء لتلاقي الأخوة الإنسانية في مهد رسالاتها، وفي أرض تعاهد على زيارتها أنبياء الله ورسله عليهم السلام، يزورونها بعد أن حرموا من زيارة المسجد الأقصى عقوداً طويلة، وهذه منقبة عظيمة من المناقب التي اذخرها الله تعالى، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

إن هذا القرار يحمل في طياته عظمة القيادة الاستثنائية التي يتحلى بها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وما يحمله هذا الرجل، حفظه الله، من هم تجسيد القيم الإنسانية، ودفاعه عن نهج التسامح والتعايش، واحترامه للمقدسات الدينية لجميع الأديان، ويعكس بكل جلاء قيم دولة الإمارات التي هي دولة الأفعال والمشاريع الناطقة، والشيم الأصيلة، والقيم النافعة، فلا تحمل الشعارات الزائفة، ولا تدعو للعواطف الهائجة، فهي التي قد استقبلت مئات الآلاف من الفلسطينيين على أراضيها، وأكرمتهم، ولم تدخر وسعًا في توفير العيش الرغيد لهم، ووقفت دائماً بجانب قضيتهم، وتاريخها في هذا الباب ناطق صادق مصدّق، لا تساوم على مبادئها فيه، ولا تقبل أن يزايد عليها أحد ممن جعل القضايا المصيرية مطايا للمزايدات والمتاجرة والمكاسب الآنية.

إن هذا القرار الشجاع المدروس بدقة، والمختار بعناية؛ قد جاء في وقت مناسب، وليس من قبيل الصدفة أن يأتي بعد احتفاء العالم بيوم الشباب العالمي، إذ يؤرق شباب منطقتنا في هذه العقود الأخيرة، قضايا جانبية تولدت لديهم جراء استغلال قضية فلسطين للإرهاب وأهله، فكم أزهقت من أرواح شبابنا بسببها، وكم فقدوا من الاستقرار، وكانوا ضحية انتشار العنف والإرهاب، وللعاقل أن يتساءل؛ أوليس من حق شباب فلسطين والمنطقة أن ينعموا بالسلام، ويتذوقوا الرخاء، ويخدموا أوطانهم، ويساهموا في مشاريع التعليم والصحة والاقتصاد والتنمية؟! ألا يفتح لهم هذا الاتفاق بارقة أمل نحو غد يتلاقى فيه الشباب على ما ينفع أوطانهم ويكون سبباً في تنميتها، بلى. إن من واجبنا الشرعي والوطني والاجتماعي في ظل هذه القرارات الحكيمة لبلادنا؛ ضرورة السمع والطاعة لولاة أمورنا، ونوقن يقيناً لا شك فيه ولا مرية، أن قراراتهم قرارات صادقة، تحقق مصالحنا الدينية والسياسية والاقتصادية، كيف وقد عودنا حكامنا الكرام أنهم لا يقدمون على أمر إلا كان النجاح حليفه، والخير والصلاح رفيقه، وما وصلت إليه دولة الإمارات في سلم التقدم والتطور هو خير شاهد على ذلك، وما مسبار الأمل ومفاعل براكة السلمي عنا ببعيد. فاليوم ليس مناسبة للجدل والاستماع لترهات المغرضين والمخذلين، فنحن على بينة من أمرنا، ونصطف بكلمة واحدة خلف قيادتنا، وفي ثقة كاملة بتوجهات دولتنا ورجالها، فليس أهم من هذا القرار إلا الإجماع الوطني حوله الذي يثلج صدور المحبين والمنتمين لهذا الوطن وقضيته، وهذا مما يدل على نجاح هذا القرار وانتظاره، وها هم الخبراء ورؤساء الدول والحكومات، وكبار السياسيين في العالم يباركون هذه الخطوة ويشيدون بأهميتها، ويقدرون دور الإمارات العالمي في قيادة مسيرة السلام وإرخاء سدوله في جميع أطراف العالم. إن الإنسانية قد تعبت من الحروب والكراهية والعنف، وقد عاشت أجيالاً عدة في هذا الحال، وولدت في أحضانه وتعكرت في نظرتها بهجة الحياة، إذ لم تذق في أوقاتها طعم الأمان والاستقرار، أوليس من حق الأجيال اللاحقة أن تعيش حياة الكرامة والهناء والازدهار! أوليس من حقها أن نمد يد العون لها في تحقيق هذا المقصد! كيف لا وقد وجهنا الله لذلك وحضنا عليه فقال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرّ والتقوى) صدق الله العظيم.

**رئيس مجلس أمناء جامعة محمد الخامس-أبوظبي**

# الإعلام العالمي: المعاهدة «نقطة تحوّل رئيسية» في مستقبل المنطقة

**دبي - اليازية البدواوي**

تصدرت أنباء معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل، الإعلام العالمي، حيث نالت التغطية الخاصة بالبيان الثلاثي الأمريكي الإماراتي الإسرائيلي، وما نتج عنه من إيقاف خطط الضم الإسرائيلية مقابل العلاقات مع دولة الإمارات، المساحة الأكبر من النشر ورقياً ومرئياً وإلكترونياً، ما يعكس أهمية هذه الخطوة الجريئة في تحريك الجمود في مسار السلام، وتخفيف التوترات في المنطقة.

عنونت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تقريرها حول المعاهدة «الإمارات وإسرائيل تتوصلان لاتفاقية دبلوماسية كبرى» ووصفته بـ«التاريخي»، إذ يضمن تعزيز العلاقات بين البلدين مقابل تخلي إسرائيل عن «إعلان السيادة» على أراضي الضفة الغربية المحتلة، فيما يمهد لإعادة ترتيب أوسع في المنطقة، كما أن المعاهدة المعتزم توقيعها بعد أسابيع مقبلة ستفضي لتعاون أكبر في مجالات الاستثمار والسياحة والأمن والتكنولوجيا والطاقة وغيرها من المجالات، ناهيك عن إتاحتها للمسلمين الصلاة في المسجد الأقصى.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن «الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي إنجاز كبير» وقد تم الإعلان عنه بعد مكالمة ثلاثية جمعت كلاً من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آلِ نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وعبر مقال رأي نشر في الصحيفة ذاتها، قيل إنه يمكننا أخيراً سماع بعض الأخبار السارة من الشرق الأوسط، سيما في خضم اليأس الأخير بشأن بيروت والصراعات الإقليمية والتبعات التي ألحقها تفشي «كوفيد19»، ليحمل يوم الخميس أنباءً عن انفراج وتطور مأمول بعد إعلان الرئيس الأمريكي عن معاهدة سلام تاريخية من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل. بالمقابل أشارت الصحيفة إلى شعور بعض المستوطنين الإسرائيليين وحلفائهم السياسيين بخيبة أمل لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيتخلى بالمقابل عن خطته للمطالبة بالسيادة على أراضي الضفة الغربية، حيث أكدت الإمارات أن الاتفاق مرهون بوفاء إسرائيل بتعهدها بالتخلي عن الضم. موقع شبكة «سي إن إن» الإخبارية أكد بأن المعاهدة تلقي بظلالها على فرص فتح أبواب تفاوضية جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك وفقاً لتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، منوهةً الشبكة الأمريكية إلى أن الإمارات ستكون ثالث دولة عربية تفتح علاقاتها مع إسرائيل بعد مصر والأردن، في عهد جديد بين إسرائيل والعالم العربي.

المعاهدة تنعكس بشكل إيجابي على تمكين المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى | أرشيفية

## نقطة تحول

في الصحافة الأوروبية، أفاد موقع «دويتشه فيله» الألماني بالتوجه لتدشين العلاقات الدبلوماسية، بما يعني تعليق الخطط الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية، واصفةً إياه بالاتفاق والمبادرة الرائدة من نوعها. علماً بأن ترامب سيستضيف قمة للتوقيع على معاهدة السلام خلال ثلاثة أسابيع مقبلة.

ووصفت صحيفة «إلباييس» الناطقة بالإسبانية الصادرة من مدريد المعاهدة بأنها «نقطة تحول رئيسية» للتحرك للسلام في المنطقة. مضيفةً الصحيفة بأن النقطة المركزية تتمحور حول البحث عن مسار جديد للشرق الأوسط بهدف «إطلاق الإمكانات العظيمة للمنطقة».

ونوهت «ذي غارديان» البريطانية بأن دولة الإمارات هي الدولة العربية الثالثة التي تعلن عن علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل ليتردد صدى هذا الإعلان ويغمر العالم خلال الساعات الماضية، وذكرت وصف الرئيس الأمريكي للمكالمة الثلاثية باللطيفة دون الخوض في تفاصيل كثيرة، مشيراً إلى وجود مناقشات مماثلة مع دول أخرى بالمنطقة دون الإفصاح عن المزيد.

## اختراق تاريخي

**نشرت وكالة «بلومبيرغ» نبأ معاهدة السلام التي اشترطت فيها الإمارات موافقة إسرائيل على وقف عملياتها الاستيطانية، ووصفت بلومبرغ الحدث بأنه «اختراق تاريخي» أشاد به العديد من القادة حول العالم وخطوة حاسمة نحو السلام، مشيرةً إلى تصريحات لآرون ديفيد ميللر، زميل في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ومسؤول سابق في الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، كون الخطوات الأخيرة «فوز للدول الثلاث». أما موقع «فوربس» فقد أشار إلى أن معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية تؤكد النهج المتسامح لدولة الإمارات.**

## إشادات وإضاءات

وألقت صحيفة «ذي أوستريليان» الأسترالية الضوء على اتفاق السلام الأخير الذي أتى بعد 25 عاماً، إذ كان آخر اتفاق عربي بين إسرائيل والأردن عام 1994.

بدورها، أشادت وكالة «كيودو نيوز» اليابانية باتفاق السلام معنونةً «اليابان تشيد بالتوقف الإسرائيلي عن إعلان السيادة على الضفة الغربية».

وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أضاءت بدورها على المبادرة التي تنطلق من دولة الإمارات، وذكرت نقلاً عن المتحدث باسم وزارة الخارجية كيم إن - تشو بـ «ترحيب حكومة البلاد باتفاقية العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل وتأمل في أن تصبح فرصة لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة».

ونشرت صحيفة «ساوث تشاينا مورننغ بوست» بالتعاون مع موقع «بوليتيكو» المتخصص في الشؤون السياسية تقريراً حول اتفاق السلام الإماراتي الإسرائيلي المرتقب بكونه انتصاراً للدبلوماسية، إذ أنه من المقرر أن توقع وفود الجانبين اتفاقيات ثنائية واسعة النطاق في اجتماعات مخططة خلال الأسابيع المقبلة وتدور في فلك مجالات عدة. فيما يشكل «علاقات مباشرة بين اثنين من أكثر المجتمعات ديناميكية في الشرق الأوسط والاقتصادات المتقدمة ويساهم في تغيير المنطقة من خلال تحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وإقامة علاقات أوثق بين الناس».

---

مقال

# المكاسب الفلسطينية من معاهدة السلام

د. أيمن سمير

تشكل معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل أكبر «رافعة سياسية» لاستخلاص الحقوق العربية وقيام الدولة الفلسطينية على حدود 4 يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك من خلال رؤية مبدعة جديدة لا تترك مساحة لمزيد من إضاعة الحقوق الفلسطينية، حيث أعطى الاتفاق زخم وقوة من جديد للقضية الفلسطينية بعد أن كادت الإجراءات الأحادية الإسرائيلية تقضي على حل الدولتين، ولا شك أن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي هو الاختراق الثالث في تاريخ العلاقات الإسرائيلية العربية منذ اتفاقية كامب ديفيد 1979، واتفاق وادي عربة 1994، فما المكاسب التي سيحققها الفلسطينيون من هذا الاتفاق التاريخي؟

### قبلة الحياة

المؤكد أن الاتفاق يمثل «قبلة الحياة» لحل الدولتين بعد أن مات هذا الحل عملياً مع خطط الضم التي أعلنتها إسرائيل، لأن ضم تل أبيب 35% من الضفة الغربية خاصة في غور الأردن وشمال البحر الميت سينهي عملياً حل الدولتين، وتمثل معاهدة السلام الجديدة أول ضغط حقيقي على إسرائيل وإجبارها على تجميد وتعليق قرارات الضم حتى يتم استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهذا أكبر مكسب للفلسطينيين منذ اتفاق السلام الإسرائيلي الأردني، فالكثير من الدول العربية والإسلامية لها علاقات قوية مع إسرائيل لكنها لم تحصل على شيء للمفاوض الفلسطيني، لكن شجاعة الإمارات وشفافيتها حقق هذا التجميد لقرارات ضم الأراضي من الضفة الغربية إلى الإسرائيلي.

### السجين والسجان

أيضاً تمثل الخطوة استجابة لطلب الجانب الفلسطيني بضرورة زيارة المسلمين والعرب للقدس، حيث نص البيان الثلاثي على حق المسلمين من كل دول العالم بزيارة القدس والمسجد الأقصى، كما ينزع الاتفاق ورقة من يد إسرائيل بأنها تعيش في بحر من العداء العربي، وكانت دائماً تسوق لهذا الأمر عالمياً، وتستغله في تشويه الموقف الفلسطيني والعربي، كما أن هذا الاتفاق ضربة للزعم بأنه لا يوجد شريك للسلام من العرب، وها هم العرب يمدون يدهم للسلام، ولهذا يلقي هذا الاتفاق بالكرة في الملعب الإسرائيلي، كما سيضع هذا الاتفاق الولايات المتحدة وإسرائيل أمام مسؤولياتهم فيما يتعلق بالسلام.

---

# الخطوة الإماراتية تجنّب المنطقة مزيداً من الصراعات

**المنامة - إبراهيم النهام**

أكّدت رئيسة جمعية الصحفيين البحرينية، عهدية أحمد، أنّ الإنجاز الدبلوماسي الكبير لدولة الإمارات في وقف خطة الضم الإسرائيلية لأراضي الفلسطينيين، يعبر في ثناياه عما يختلج نفوس كل العرب والمسلمين، مشيرة إلى أنّ الإمارات ظلّت وعلى الدوام قريبة قيادة وشعباً من قضية العرب المركزية الأولى.

وأضافت عهدية في تصريحات لـ «البيان»، أنّ السياسة الإماراتية الحكيمة والرزينة والمسؤولة أسّس لوجودها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وكان على رأس القادة العرب المبادرين والمهتمين دوماً بإحياء الحقوق الفلسطينية وعودة الحقوق إلى أهلها، واعتبار القضية الفلسطينية جزءاً رئيسياً مكملاً لسياسة دولة الإمارات. ولفتت عهدية، إلى أنّ صون الحقوق الفلسطينية مسؤولية يتشارك فيها جميع العرب، وأنّ دولة الإمارات نجحت وعبر مساعٍ صادقة وعمل دؤوب في الحفاظ على أرض فلسطين من الضياع عبر خطط الضم الإسرائيلية، مردفة: «سياسة الإمارات الخيّرة عابرة للحدود الوطنية، هكذا عهدناها دائماً وأبداً».

### مسبار سياسي

من جهته، شدّد الكاتب الصحافي، نوار المطوع، على أنّ دولة الإمارات وبعد نجاحها في إطلاق «مسبار الأمل» نحو المريخ، أطلقت وبمبادرة شجاعة مسباراً سياسياً جديداً مهماً تمثّل في الإعلان مع الولايات المتحدة وإسرائيل، عن التوصل لاتفاق يوقف ضم الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات تعزّز فرص تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف المطوع: «القرارات المصيرية تحتاج الحزم والوضوح والشجاعة، والخطوة التاريخية لدولة الإمارات إنجاز يضمن لدولة فلسطين وشعبها الشقيق حقوقه التي طال انتظارها، ويوقف خطوة سعت إسرائيل لتنفيذها، كانت ستشكل لو تم اتخاذها-مسماراً أخيراً في نعش عملية السلام».

عهدية أحمد

سعد راشد

نوار المطوع

**عهدية أحمد: سياسة الإمارات الخيّرة عابرة للحدود الوطنية**

**نوار المطوع: الإمارات أطلقت مساراً سياسياً عزّز فرص السلام**

**سعد راشد: إنجاز دبلوماسي يضع المصالح الفلسطينية نصب أعينها**

وأوضح المطوّع أنّ كلمة السر في تحقيق هذا الإنجاز تتمثّل في رجل المرحلة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي دشّن مرحلة جديدة من العمل العربي وحوّل الأقوال إلى أفعال. وأردف: دولة الإمارات من أكثر الدول التي قدّمت المساعدات المادية والمعنوية للفلسطينيين على مر تاريخها، وتقدّم اليوم المساعدة السياسية، تظل الإمارات رسالة سلام، وتبقى قيادتها الرشيدة عنواناً للسلام، قيادة تتبنى قوة المنطق، لا منطق القوة».

### توحيد جهود

إلى ذلك، قال المحلل السياسي البحريني، سعد راشد، إنّ الخطوة الإماراتية ستجنّب المنطقة المزيد من الصراعات، وتمكّن من مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة. وأشار راشد إلى أنّ أهداف الاتفاق يمكن تقسيمها لجزأين أساسيين يتعلّق أولهما بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر إيجاد حل سلمي وبمنهجية وروح جديدة، فيما الجزء الأهم توحيد الجهود الدولية في تحقيق الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف: «الاتفاق إنجاز دبلوماسي لدولة الإمارات التي وضعت المصالح الفلسطينية نصب أعينها». وأبان راشد أنّ دبلوماسية دولة الإمارات وحضورها في المحافل الدولية مكسب للدول الخليجية والعربية والإسلامية، موضحاً أنّ الاتفاق التاريخي يمثّل دفعة قوية للعودة إلى طاولة المفاوضات من جديد، وبدء مباحثات أكثر إيجابية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

---

## خبراء أردنيون: المبادرة تدعم تحريك التفاوض

**أكّد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، د. زيد عيادات، أنّ الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل، ينطوي على أهمية كبيرة من عدة نواحٍ، إذ يعد مؤشّراً على بداية مرحلة جديدة في المنطقة، فيما تقود دولة الإمارات هذا التحوّل والتغيير لصنع السلام والاستقرار، موضحاً أنّ الاتفاق يعد استثنائياً وجاء في التوقيت المناسب بما يخدم حاجة كل الأطراف، فضلاً عن نجاحه في تجميد ضم الأراضي الفلسطينية، وهو المطلب الأساسي للفلسطينيين. وأضاف عيادات: «سيساعد الاتفاق على دعم مسارات التفاوض مستقبلاً، في الحقيقة هنالك احتمال كبير بتحريك عملية التفاوض، وكسر الجمود الدبلوماسي، وفتح أبواب إيجابية للقضية الفلسطينية في سبل تحقيق السلام العادل». بدوره، وصف الخبير الاستراتيجي، د. بشير الدعجة، الاتفاق الثلاثي بين دولة الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة بأنّه «خطوة تاريخية»، مشيراً إلى أنّ دولة الإمارات اشترطت وقف خطط الضم الإسرائيلية لأراضي الفلسطينيين حتى تمضي قدماً في إنشاء علاقات مع إسرائيل، مشيراً إلى أنّ تجميد خطط الضم شرط واضح ومهم للفلسطينيين، والأمة العربية والإسلامية. وأوضح بشير الدعجة، أنّ الاتفاق الثلاثي سيدعم حل الدولتين وسيوفّر الفرصة للتوّصل إلى السلام في المنطقة، مبيناً أنّ السبيل الوحيد للسلام العادل، يتمثّل في التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين.**

**(عمّان - ماجدة ابو طير)**

د. زيد عيادات

# العالم يحيّي شجاعة الإمارات في خيار السلام

علم دولة الإمارات على واجهة مبنى في ساحة رئيسية بمدينة تل أبيب | أ.ب

**دبي-البيان، وكالات**

تواصلت ردود الفعل العالمية المرحبة بالاتفاق الإبراهيمي (معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل)، حيث جرى التأكيد خلال هذه المواقف على أن المعاهدة خطوة نحو استقرار الشرق الأوسط وتقليل عدد النزاعات المشتعلة في المنطقة.

ووصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية بأنها عظيمة، والعالم كله يرحب بها. إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة ترحب بمعاهدة السلام، وإنها خطوة مهمة نحو استقرار الشرق الأوسط ولحظة طيبة للعالم وأمنه.

كما قال الناطق باسم الخارجية كريستيان جيمس، في مقابلة مع «سكاي نيوز عربية»، إن هذا الاتفاق «سيطلق الإمكانيات لكل الدول المجاورة في المنطقة».

وتابع: «أمريكا تؤيد منذ وقت طويل إقامة العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، لأن ذلك سيمهد الطريق أمام الازدهار وتوفير فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي». وأردف قائلاً: «إقامة العلاقات مهمة جداً في تحسين الوضع الحالي. لا يجب أن نبقى مركونين في الماضي، يجب أن نتطلع للمستقبل».

في السياق، قالت متحدثة باسم خدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل، إن «الأنباء الواردة من دولة الإمارات وإسرائيل ممتازة ونشيد بها، وإن العلاقات هي لصالح البلدين والاستقرار الإقليمي».

ورحب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بالاتفاق الإبراهيمي، معتبراً ذلك خطوة تاريخية.

وقال: «تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات إسهام مهم نحو السلام في المنطقة. من الجيد أن تعلق الحكومة الإسرائيلية خطط الضم». وأضاف: «نأمل أن يكون هذا الاتفاق نقطة انطلاق لمزيد من التطورات الإيجابية في المنطقة ويمنح عملية السلام في الشرق الأوسط دفعة جديدة».

وفي فرنسا، رحّب الرئيس إيمانويل ماكرون بالمعاهدة، معتبراً أنه «قرار شجاع من جانب دولة الإمارات». وكتب ماكرون في تغريدة «آمل أن يساهم (هذا القرار) بإرساء السلام العادل والمستدام بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وفي وقت سابق قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها: «إن القرار الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية في هذا السياق بإيقاف ضم الأراضي الفلسطينية هو خطوة إيجابية يجب أن تتحول إلى إجراء نهائي». وأضافت أن الأجواء الجديدة التي أظهرها الاتفاق يجب أن تسمح الآن باستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في سبيل إقامة دولتين في إطار القانون الدولي والمعايير المتفق عليها، وهو الخيار الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما أعلنت إيطاليا عن ترحيبها بإقامة العلاقات بين الإمارات وإسرائيل. وأعربت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان لها أمس أن «تعليق ضم أجزاء من الضفة الغربية يشكل تطوراً إيجابياً نأمل أن يكون في صالح استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في إطار حل الدولتين العادل والمستدام».

كما رحبت مملكة بلجيكا رسمياً بمعاهدة السلام. وقال فيليب غوفين وزير خارجية بلجيكا في بيان له: أرحب بالتقارب بين الإمارات وإسرائيل كخطوة نحو السلام في المنطقة، واصفاً وقف خطط إسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

## ترامب: معاهدة السلام عظيمة والعالم كله يرحب بها

## ماكرون: قرار شجاع من جانب دولة الإمارات

## الهند: نأمل في رؤية استئناف مبكر للسلام

## ماس: إسهام مهم نحو السلام في المنطقة

### الهند: دعم للاستقرار

**أكد المتحدث الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الهندية في بيان دعم الهند للسلام والاستقرار والتنمية في غرب آسيا، مشيراً إلى أن كلا البلدين شريكان استراتيجيان رئيسيان للهند. وأضاف: «تواصل الهند دعمها التقليدي للقضية الفلسطينية. نأمل في رؤية استئناف مبكر للمفاوضات المباشرة لإيجاد حل الدولتين المقبول».**

### اليابان: تخفيف للتوتر

**رحبت اليابان بالبيان المشترك بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات وإسرائيل. واعتبرت وزارة الخارجية اليابانية الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل الذي نجم عنه إيقاف خطة الضم الإسرائيلية لأراضٍ فلسطينية، خطوة مهمة لتخفيف التوتر الإقليمي وتعزيز الاستقرار في المنطقة.**

## نتانياهو يشكر الداعمين للمعاهدة

**شكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قادة الدول العربية على تأييد معاهدة السلام بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل.**

بنيامين نتانياهو

**وقال نتانياهو في تغريدة: «أشكر الرئيس المصري السيسي والحكومتين العمانية والبحرينية على تأييد اتفاقية السلام التاريخية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والتي توسع دائرة السلام وتعود بالفائدة على المنطقة بأسرها». (القدس - أ.ف.ب)**

## عمرو موسى: وقف الضم عُولِج في معاهدة السلام

**رجّح الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، أن تتضمن معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل، بنداً حول تأكيد وقف خطط الضم الإسرائيلية. وقال إنه من المهم أن تفهم الدول العربية التي يحتمل أن تقيم علاقات مع إسرائيل أن وقف الضم قد عولج في معاهدة السلام مع الإمارات، وأن عليهم إذا أقدموا على ذلك «أن يكون المقابل مختلفاً لصالح الفلسطينيين ويحقق لهم مكاسب مضافة». (القاهرة - البيان)**

عمرو موسى

# دوائر السياسة في أمريكا تثمّن دور الإمارات في دعم الاستقرار

المعاهدة تفتح فرصاً أمام الاستقرار وتخفيف المعاناة في المنطقة | أرشيفية

**واشنطن-أميرنبيل**

أحدث النجاح الاستثنائي لدولة الإمارات، في تحريك دفة الأحداث في القضية الفلسطينية، وتمكّنها من تجميد قرار إسرائيل ضم أراضٍ في الضفّة الغربية، تأثيراً كبيراً لدى دوائر السياسة والاستراتيجية في الولايات المتحدة. ووصف خبراء أمريكيون، معاهدة السلام بأنّه مكسب تاريخي لدولة الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة، مشيرين إلى نتائج الاتفاق الإيجابية على منطقة الشرق الأوسط التي تتطلع لتحقيق السلام والاستقرار. وأوضح أرون ديفيد ميللر، الخبير بمعهد كارنيجي للسلام الدولي بالولايات المتحدة، والمسؤول السابق عن منطقة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، أنّ هذا الاتفاق يمثّل مكسباً للدول الثلاث، مبيناً أنّ الاتفاق أتى استجابة لضرورة تدركها دولة الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة، فيما يخص قضية ضم الضفة الغربية، وما لهذه الخطورة حال تمّت من تداعيات خطيرة على المنطقة والعالم.

أرون ميللر

سوزان مالوني

أيهم كامل

ناتان ساكس

وشدّد أيهم كامل، خبير شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة «يوريشيا» البحثية والاستراتيجية في نيويورك، على أنّ هذا الإعلان يمثّل إنجازاً كبيراً لمستقبل السلام في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن أنّه سيمكّن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من إعلان تحقيقها تقدماً إيجابياً كبيراً في اختراق الجدار العازل في العلاقات بين العرب وإسرائيل.

واعتبرت سوزان مالوني، الخبيرة في شؤون منطقة الشرق الأوسط بمعهد بروكينجز الاستراتيجي بواشنطن، أنّ معاهدة السلام تمثّل نقطة تحوّل في المنطقة.

ووصف ناتان ساكس، المسؤول عن برنامج الشرق الأوسط في معهد بروكينجز الأمريكي، الاتفاق بـ «الرائع»، مشيراً إلى أنّ توقيته مناسب لدولة الإمارات وإسرائيل من أجل تنفيذه، الأمر الذي من شأنّه تجنّب خطأ فادح من قبل حكومة نتانياهو بتنفيذ خطة ضم الضفة الغربية.